جرجس جبارة في لقاء حواري مع أسرة «جمعية العاديات» باللاذقية

والدي «نجار باطون».. وأمي «حكيمة» لا تفك الحرف..

شركات الإنتاج هي مَن تكلف الكتّاب بالكتابة.. و(التسويق) أولاً

| جورج إبراهيم شويط

جرجس جبارة واحد من أهم الشخصيات الكوميدية السورية والعربية، وواحد من أكثر الممثلين براعة حتى في التراجيديا، انتقل بالتدريج ليحتل مكانة في قلوب مشاهديه في سورية والعالم العربي، وبقي محتفظاً بعفويته وتلقائيته قريباً من الناس والمحيط، لذلك استحق أن يحتفى به.

وبمناسبة احتفالها بالذكرى السنوية الـ«١٠٠» لتأسيسها، (جمعية العاديات باللاذقية) تستضيف الفنان القدير جرجس جبارة في لقاء حواري مع أسرة وأعضاء الجمعية التي تضم نخبة من الباحثين والفنانين والأدباء والإعلاميين والأكاديميين في المحافظة وأدار اللقاء الباحث بسام جبلاوي.

ومما قاله الفنان جبارة من نقاط استذكر فيها رحلته:

أنا ابن (حي مارتقلا) الشعبي، من أسرة، كباقي الأسر اللاذقانية، من أب يعمل في (نجارة الباطون)، يستطيع كتابة اسمه، ووالدة «حكيمة»، لا تستطيع كتابة اسمها.

كما كان للاتحاد الوطني لطلبة سورية، ثم لفرقة المسرح العربي للهواة، ثم لاتحاد شبيبة الثورة دور مهم في بدايات تشكلي كممثل.

وقال: لم أكن أفكر بالاحتراف الفني كممثل، أما بدايتي في الدراما التلفزيونية فقد كانت متواضعة جداً، وذلك من خلال الأعمال التي كان يتمّ تصويرها في استديو المركز الإذاعي والتلفزيوني باللاذقية.

وتابع: مهنة التمثيل ليست سهلة، فالممثل يحتاج إلى دراسة كاملة للشخصية ولأبعادها الدرامية، وعن الكوميديا (جوازُ سفر) نَجاح أي فنان لديه مقومات الممثل الكوميدي.

وفي تقويمه للدراما السورية، الدراما السورية دراما متقدمة عربياً، ومرت بمطبات بسبب الأزمة التي مرت بها سورية، ثم عادت لتنتعش، وهذه السنة ستكون في أحسن حالاتها، وسيتم إنتاج أكثر من ١٣ عملاً، منها المسلسل المهم بإنتاجه الضخم (تحت سابع أرض).

وعن السوق والمنتج قال: (المنتج) أولاً وأخيراً (تاجر) معه (مصاري)، ويسعى للربح الأكيد، وإلا تحول من صناعة الدراما، إلى (تجارة الغنم)، كما قلت، إذا شعر بأنها (مربحة) معه أكثر من الدراما.

وعبر عن استفادته من كل التجارب: حتى في تعاملي مع مخرجين (لا علاقة لهم بالإخراج) أستفيد منهم وأتعلم.

وعن الواسطة: بيّن رأيه الحالة الإبداعية ليس فيها واسطة، والعلاقات لا تصنع نجماً، فلو كانت عندي مثلاً ١٠٠ علاقة فأنا لا أستطيع أن أصبح نجمَ كرة قدم، أو كاتباً، أو شاعراً.

وعن الرقابة قال: للأمانة، (الرقابة) في سورية ألطف وأنعم (رقابة على الدراما) في الوطن العربي.

الكتابة حسب الطلب هي مَن تكلف هذا الكاتب أو ذاك لكتابة سيناريو مسلسل، والحلقة الأساس والأهم بكل العملية الإنتاجية هي (جهة التسويق)، فالتسويق هو (أولاً).

وبشكل عام الطلب حالياً أقل من العرض.

وعن آلية الاعتبار عادةً يتمّ وضع أكثر من اسم للدور الواحد حتى (يزبط) معهم اسم، فيعتمدونه.

بعد قراءته، (الدور) هو مَن يأخذني من يدي إلى عالمه، في هذه الحالة تتحرك أحاسيس الفنان وتتسكب كاملةً في تلك الشخصية بكل أبعادها.

عجلة الإنتاج

وعن الإنتاج العام والخاص.. (القطاع العام) قطاع مريض، ويحتاج إلى دواء سريع، و(كلامي هذا أكيد عن حب).

وفي الأزمة رحل (المنتجون وشركائهم وأموالهم) إلى الخارج: (لبنان.. الخليج..)، ولم يعد أمر الدراما السورية يعنيهم، لا من قريب ولا من بعيد، و(المخرجون السوريون) هم الأهم عربياً.

وعرج عن تجربته بباب الحارة بإيجاز (باب الحارة) صار (رزقة) سنوية لبعض الممثلين.

الإنتاج والنجوم

أحياناً (المنتج) هو من يفرض (الأدوار الأولى)، يحدث ذلك في حال كان وضع المخرج (مضعضعاً).

وقال: يحدث أن يأخذ ممثل/ نجم أجراً يفوق أجرَ المخرج نفسه، (تيم حسن أنموذجاً).

وعن تعاقب الأجيال حالياً يوجد تعاون جميل بين ٣ أجيال تعمل في الدراما السورية، وهناك مواهب شابة تستحق كلّ احترام وتقدير، وبمثل هؤلاء وبمواهبهم اللافتة ستحلق دراماتنا من جديد، وأمر طبيعي أن يتمّ إنتاج أعمال مشتركة..

ضيعة ضايعة

وقد ذكر عمله ضيعة ضايعة بقوله: قدّمت شخصيات افتراضية/ (ضيعة ضايعة) فيها أفكار عميقة جداً، وكلما أعدتَ مشاهدتها أكثر ستلاحظ أنكَ تكتشف فيها أموراً جديدة، وكذلك مسلسل (الواق واق) طرح ١٧ شريحة اجتماعية وثقافية، وفي مكان افتراضي، وبشخوص افتراضية، لكنه، للأسف، أخفق (تسويقياً)، ولم ينجح جماهيرياً.

وتحدث عن السينما فقال: السينما تعتمد على (اللقطة)، في حين يعتمد التلفزيون على (المشهدية)، السينما عندنا هي ما تنتجه (المؤسسة العامة للسينما)، وهي سينما (مهرجانات) فقط.

وذكر أعمالاً افتراضية أخرى: (ضيعة ضايعة) للمخرج الصديق الليث حجو، ومثله (البواسل) و(الفوارس) للمخرج نجدت أنزور، ساهمت كثيراً في عملية (الجذب السياحي) للمنطقة.

أمنية

وختم بأمنية سورية، نتمنى (الانفراج السياسي)، الذي منه تتفرع باقي الانفراجات، وفي مقدمتها الاقتصاد وسواه.

> المخرج السوري الأهمّ عربياً.. والقطاع العام قطاع مريض

توثيق استغلال الاحتلال الصهيوني لمقدرات الجولان المحتل

| مصعب أيوب

تجسد التوسع الصهيوني بصورة عملية موسعة بعد الاستيطان ١٩٦٧ في محاولة لإلحاق هذه المناطق بالقاعدة الاستيطانية الإحتلالية في فلسطين عام ١٩٤٨، وعليه فإن الاستيطان في منطقة الجولان السوري لا يخرج عن هذا الإطار وهو ما يعكس التوجهات الإستراتيجية العليا للكيان الصهيوني انطلاقاً من الذرائع التي يعتمدها إزاء المنطقة، وتحديداً ما ينتمي للجغرافيا السياسية والأمن والديموغرافيا.

وعلى تلك التوجهات واظب الاحتلال على استغلال المقدرات الخاصة بمنطقة الجولان المحتلة في شتى الميادين، وقد قدم الباحث الدكتور إبراهيم عبد الكريم تناول فيها بعض أشكال هذا الاستغلال من خلال فصول ثلاثة وضعها ضمن كتاب بعنوان: «الاستغلال الصهيوني لمنطقة الجولان المحتلة».

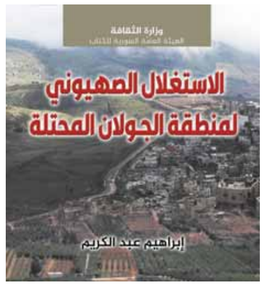

فصول ثلاثة

تناول الفصل الأول الاستغلال الاستيطاني الصهيوني لمنطقة الجولان المحتلة مستعرضاً ذلك في قسمين، أولهما المستوطنات الحالية في الجولان مركزاً على عددها وتوزعها الجغرافي وتواريخ تأسيسها ومراحل تطورها والقاعدة الاقتصادية التي تنتمي لها والأنشطة التي تقوم بها وتنظيماتها، وثانيهما الخطط الاستيطانية الجديدة من خلال استعراض خطط ما بعد تصريح دونالد ترامب ٢٠١٩ حول سيادة الاحتلال على منطقة الجولان، ثم يسلط الضوء على الجولان ٢٠٢٢ –٢٠٢٥ وتفصيلاتها وتقديم عينات من الآراء المؤيدة لهذه الخطة.

بينما يستعرض الفصل الثاني منه الاستغلال الاقتصادي الصهيوني للجولان من خلال التحدث عن تصنيفات سلطات الاحتلال لأراضي هذه المنطقة وتهجير أهلها والسيطرة على ممتلكاتهم، مركزاً على صور استغلاله للمياه والثروة الحيوانية ولجميع أشكال الصناعة والسياحة وكلك التنقيب عن الثروات الباطنية.

أما الفصل الثالث فيسلط الضوء على الاستغلال العسكري والأمني الصهيوني للجولان المحتل متوقفاً عند أهم الخصائص الجغرافية للمنطقة، وتقديم بعض النماذج من الذرائع الصهيونية لرفض الانسحاب منها، وما يرتبط به من حرائط ومقاطع لتمرير الدعاوى الصهيونية، إضافة إلى ذكر بعض الأعمال العسكرية والحرائق التي أحدثها الاحتلال، وكذلك يشير الفصل إلى برنامج «أودم» لتأهيل كوادر عسكرية في مستوطنة «كتسرين» الذي من المفترض أنه بدأ مع بداية عام ٢٠٢٣.

مصادر دقيقة

ورب سائل يسأل إلى ماذا استند الباحث في معلوماته؟ فالجواب أنه جاء بها من مصادر صهيونية مكشوفة، منها ما هو صحفي ومنها ما هو بحثي، ولاسيما أن هذين المصدرين يقدمان معلومات دقيقة ومدروسة وتستند إلى الأرقام والأدلة والبيانات التفصيلية.

وقد استخدم الباحث كلمة مستوطنة ليدل على الحالة الاغتصابية الصهيونية لهذا المكان، كما يشدد على أن استخدامه لبعض الكلمات من اللغة السورية القديمة وصفها بالمنتحلة من اللغات السورية القديمة آرامية كانت أم أشورية أم فينيقية أم كنعانية وهو ما أجاز استخدامها كما في وسائل إعلام إقليمية.

خلاصة

يمكننا القول إن هذا المؤلف الذي بين يدينا يعد مرجعاً بحثياً مختصاً بالشؤون الصهيونية وما يتعلق بها من قضايا الصراع العربي الصهيوني، وربما يقدم من خلال معلوماته مادة موثقة تشجع على متابعة البحث والتقصي، تماشياً مع ما يمكنه مستقبلاً تحرير هذه المنطقة وترسيخاً للحقيقة التي تؤكد أنها جزء من الجغرافيا السورية.

ست نجمات وعشرة نجوم سوريين

مرشحون لجوائز مهرجان الفضائيات العربية لعام ٢٠٢٤ في القاهرة

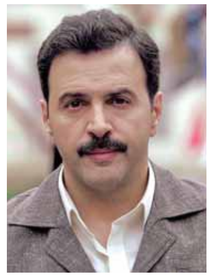

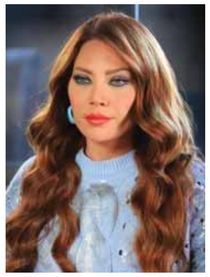

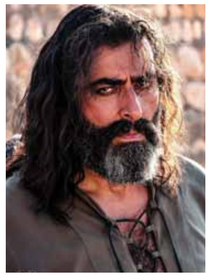

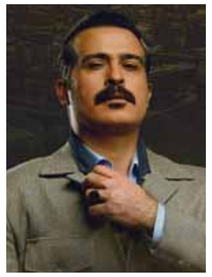

| وائل العدس

أغلقت اللجنة المنظمة لمهرجان الفضائيات العربية لعام ٢٠٢٤ التصويت مع تبقي أيام قليلة على إقامة حفل توزيع الجوائز في القاهرة.

ويحتفي المهرجان بمرور خمسة عشر عاماً على إطلاقه، ويقام حفل دورته الجديدة مساء الرابع عشر من أيلول الجاري.

ويتنافس نجوم من مختلف الدول العربية على جوائز هذا العام، من بينها جائزة أفضل ممثل وممثلة بترشيح عشرة ممثلين وست ممثلات من سورية وهم: تيم حسن وسلوم حداد وباسم ياخور وباسل خياط ومعتصم النهار وسامر إسماعيل ومهيار خضور ومحمد الأحمد ويامن الحجلي ومحمود نصر، إلى جانب نادين خوري وديمة قندلفت وسلافة معمار ونور علي ونذين تحسين بيك وجفرا يونس.

وليس غريباً أن يتم ترشيح كل هؤلاء النجوم السوريين، لأنهم اعتادوا صعود منصات التكريم والجوائز في كل المهرجانات العربية بعد أن صدرتهم الدراما السورية نجوماً تتلألأ في السماء العربية.

من خلال الأسطر التالية نستعرض لكم الأعمال التي قدمها المرشحون السوريون خلال العام الجاري:

أفضل ممثلة

دائماً وأبداً، وفي كل عام، تستحق الفنانة القديرة نادين خوري جوائز عدة في مختلف المهرجانات العربية، وقد حفرت اسمها بين نجمات رمضان الماضي من خلال مشاركتها في أربعة مسلسلات، فظهرت في شخصية «أم جمعة» في مسلسل «ولاد بديعة»، وشخصية «درية خانم» في الجزء الثاني من «العربجي»، وشخصية «سلمى» في مسلسل «ترانزيت» إضافة إلى شخصية «هبة» في مسلسل «البورد».

أما ديمة قندلفت فتابعت ظهورها في شخصية «بدور» في الجزء الثاني من «العربجي».

سلافة معمار قدمت شخصية «سكر» في مسلسل «ولاد بديعة» إضافة إلى شخصية «أسيل» في مسلسل «الخائن».

وتحتفل نور علي بنجاحها في مسلسل «لعبة» بشخصية «سما» بعد أن انتهى عرضه قبل أيام قليلة.

وأطلت نذين تحسين بك هذا العام بأربعة أعمال، فقدمت شخصية «هديل» في مسلسل «ولاد بديعة»، وشخصية «هزار» في «ترانزيت» وشخصية «مي» في «البورد» إضافة إلى شخصيات متنوعة في المسلسل الكوميدي «ما اختفلنا».

وأخيراً، فإن جفرا يونس ظهرت بمسلسل «نظرة حب» بشخصية «وردة»، إضافة إلى شخصية «سلمى» في مسلسل «كنبة أورانج» الذي يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي.

أفضل ممثل

حقق تيم حسن نجاحاً باهراً بشخصية «تاج» التي قدمها في المسلسل الذي حمل الاسم نفسه إلى جانب عدد من النجوم.

سلوم حداد شارك في رمضان الفائت بثلاثة مسلسلات، منها مسلسلان شاميان، فقدم شخصية «أبو عدنان» في مسلسل «بيت أهلي» وشخصية «أبو حمزة» في الجزء الثاني من «العربجي»، إضافة إلى شخصية «زكي» في مسلسل «البورد».

ولفت باسم ياخور الأنظار للعام الثاني على التوالي بشخصية «عبدو العربجي» في الجزء الثاني في «العربجي»، إضافة إلى مشاركته في مسلسل «البورد» بشخصية «رابح»، كما أنه شارك بشخصيات متعددة في مسلسل «ما اختفلنا»، وأيضاً في عشارية «المهرج» التي لم تعرض بعد.

بدوره فإن باسل خياط فقد أطل بمسلسل «نظرة حب» مقدماً شخصية «بحر» البطلة.

وقدم معتصم النهار شخصية «مالك الأسعد» في مسلسل «لعبة الحب» المعرب.

سامر إسماعيل ويامن الحجلي شكّلا ثنائياً متميزاً في مسلسل «ولاد بديعة» بشخصيتَي الأخوين «شاهين» و«ياسين»، ومعهما أيضاً محمود نصر الذي قدم شخصية «مختار».

سامر إسماعيل له عمل معرب يعرض حالياً على الشاشات وهو «العميل»، في حين ظهر يامن الحجلي بمسلسل آخر في رمضان هو «مال القبان».

أما مهيار خضور فجاء ترشيحه عبر مسلسلَي «ع أمل» بشخصية «نبال» و«عقد الحاق» بشخصية «جاد».

وأخيراً فإن محمد الأحمد ظهر في رمضان بالمسلسل العربي المشترك «٢٠٢٤» بشخصية «لؤي الديب».

برجك اليوم 09/10

نجلاء قباني

الحمل

قد تحصل على مفاجآت غير متوقعة تخص الجديد في العمل فهذه الفترة للحظوظ وربما تتصل بأشخاص نافذين في محيطك يساعدونك في أمورك الشخصية فاليوم لفرص ذهبية أو لسفر أو لتجمعات.

عاطفياً: آن أوان الفرح لتزيل الهموم وتنسى المشاكل وتباشر مد جسور التفاهم بينك وبين تحب.

الثور

يوم يمنحك المدح والتشجيع والاتصالات الواسعة فاستفد من كل المعلومات الموجودة حولك لأنك تسمع الكثير من الأخبار فاليوم للمحبة والدعم والمصالحات.

عاطفياً: أنت تمسك بيدك كل الوسائل اللازمة لاحتواء أي أزمة قد تصادفك أو تعرقل مسيرتك.

الجوزاء

هذا اليوم أمورك بيد الآخرين وقد تشعر لأكثر من مرة أنك لا تمسك بزمام المبادرة فكن دبلوماسياً وابتعد عن العدائية فأنت متطرف أحياناً وعصبي وأحياناً قد تشعر بحالة من فقدان الأمل.

عاطفياً: حسّن علاقاتك بعيداً عن إهدار الوقت في معاتبات أو نقاشات أو إهمال متعمد من طرفك.

السرطان

أنت تقوم بواجباتك على الرغم من ضيقك النفسي أحياناً فاليوم للعمل المطلوب والمفروض فنظم وقتك وانتبه إلى أمورك الصحية وحاول أن ترتاح قليلاً.

عاطفياً: كن أكثر مرونة فيما يتعلق بالإصلاح برر سامح اغفر واسمع تبريرات الآخرين.

الأسد

تبدأ عجلة الأمور الجيدة لتدور من جديد بحيث تصبح صلباً كالصخر أمام أي عارض طارئ وخاصة أنك تبدأ في تقبل الآخرين كما هم وليس كما تريد أنت فتكلم وناقش.

عاطفياً: اليوم للتغيرات ولتضع أسساً مختلفة لحياة جديدة ومستقبل أفضل.

العذراء

إذا أحسست أن الجو حولك سيدخل في نقاشات فتجنبها بالصمت لأنه سيؤدي إلى مشكلة لست تتحملها فقد تخيبك الظروف أو الأصدقاء وتكتشف أنك أهدرت وقتك ومجهودك في جديد لم يكن يستحق الوقت والجهد المبذول لأجله.

عاطفياً: الأمور قد تحمل التعب وربما السبب تفكيرك بسفر فأنت لا تحب البعد عن ممتلكاتك وقد يكون انشغالك بالعمل.

الميزان

أنت تستعيد ثقتك بنفسك وهذا يمنحك الراحة والشعور أنك أكبر من كل ما يحصل حولك وتصبح قليل الاهتمام بالمنافسين متوجهاً نحو تحسين أمورك شخصياً وكل المشاكل تحلها بطرفة عين وبمساعدة الأصدقاء.

عاطفياً: أنت سعيد وتسرد الكثير من الأحداث وتفهم وجهات النظر من الشريك.

العقرب

قد تسعى لأن تنال حقك المفقود أو تسترد مستحقات مالية أو تسترد مركزك بتقدير ومحبة من حولك وقد تحلم أو تفكر بعمل جديد يزيد من دخلك فكوكب المال يتقدم في مكان جيد جداً.

عاطفياً: أنت مشغول بالأمور العائلية أو الأسرية وتناقش أمورك العاطفية بحب وبثقة في النفس.

القوس

أنت تفكر بآليات مختلفة وترى التعدد في الحلول لاختيار الأفضل والأسهل وهذا يمنحك الطاقة والثقة بالنفس ولاحظ أنك تستيقظ مبكراً وتنام متأخراً.

عاطفياً: أنت محظوظ بمحبة الأصدقاء والشريك والظروف حولك تساعدك على إيجاد الحلول.

الجدي

من الجيد أن نعرف أصدقاءنا وخاصة بعد التجربة والتيقن فلا تحزن لو صدمت فقلبك سيدلك على ما يجري فانتبه لأنك قد تتعرض لاختبار مع بعض الأصدقاء.

عاطفياً: قد تكون غيوراً أكثر من اللازم أو عصبياً وكأنك غير راضٍ عن كل ما يحصل.

الدلو

تعارفٌ وأناس متفائلون ومرحون وضجة وحركة ذات نتائج إيجابية فالفرص ذهبية لإعادة الهيكلة وإعادة التخطيط والتعديل واليوم للقاءات العابرة والسريعة.

عاطفياً: اغفر وسامح وتذكر أنك تأخذ طاقة إيجابية ممن حولك أكثر مما تبثها أنت نفسك.

الحوت

الأمور لا تأخذ طابع المشاكل بل طابع القلق فلا تجعل قلقك يضايقك من دون أسباب مبررة وقد يحمل لك هذا اليوم بعض الاضطرابات المعنوية على أمور صحية أو عائلية.

عاطفياً: أنت تميل إلى فرض آرائك والتحكم بشريكك العاطفي وتحاول إعطاء الأوامر لمن حولك فخفف من لهجتك العصبية.